

الأنشطة الطلابية في عصر التحول الرقمي "سغافورة نموذجاً"

هناء عبدالرحمن عيسى محمد¹

الملخص :

شهدت العقود الأخيرة تحولاً جذرياً في كافة مناحي الحياة بفعل التطورات التكنولوجية المتسارعة، وما نتج عنها من تحول رقمي طال جميع القطاعات، بما في ذلك التعليم والأنشطة اللامنهجية. لم تعد المؤسسات التعليمية مجرد أماكن لاكتساب المعرفة الأكاديمية فحسب، بل أصبحت بيئات شاملة تهدف إلى تنمية شخصية الطالب ومهاراته الشاملة، وإعداده لمتطلبات سوق العمل والمجتمع في القرن الحادي والعشرين في هذا السياق، تبرز الأنشطة الطلابية كعنصر محوري في العملية التعليمية المتكاملة، حيث تُوفّر للطلاب فرصاً فريدة للتفاعل، القيادة، الابتكار، واكتشاف الذات خارج نطاق الفصول الدراسية.

يشهد العالم في الوقت الراهن تحولاً رقمياً غير مسبوق، يعيد تشكيل مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك التعليم والأنشطة الطلابية يُعد عصر التحول الرقمي مرحلة تتميز بالتكامل المتسارع للتقنيات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي، التعلم الآلي، الواقع الافتراضي، ومنصات التواصل الاجتماعي في العمليات التعليمية والأنشطة اللامنهجية، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية تأثير التحول الرقمي على الأنشطة الطلابية، سواء داخل الجامعات أو المدارس، وكيف تسهم هذه التقنيات في تعزيز التفاعل، الإبداع، والمشاركة الطلابية، كما تسعى إلى تحليل الفرص التي توفرها

1- باحثة ماجستير – كلية الدراسات الآسيوية العليا – جامعة الزقازيق

الأدوات الرقمية، مثل المنصات الافتراضية والتطبيقات التعليمية، في تنظيم الأنشطة وتطوير مهارات الطلاب، إلى جانب التحديات المرتبطة بالاعتماد المتزايد على التكنولوجيا، مثل الفجوة الرقمية والتحديات الأخلاقية، كما تُبرز الدراسة أهمية تكيف الأنشطة الطلابية مع متطلبات العصر الرقمي لتحقيق تجربة تعليمية شاملة ومستدامة.



abstract

Recent decades have witnessed a radical transformation in all aspects of life due to rapid technological developments, and the resulting digital transformation that has affected all sectors, including education and extracurricular activities. Educational institutions are no longer merely places for acquiring academic knowledge; they have become comprehensive environments aimed at developing students' personalities and comprehensive skills, preparing them for the demands of the labor market and society in the twenty-first century. In this context, student activities emerge as a pivotal element in the integrated educational process, providing students with unique opportunities for interaction, leadership, innovation, and self-discovery outside the classroom. The world is currently witnessing an unprecedented digital transformation that is reshaping various aspects of life, including education and student activities. The era of digital transformation is characterized by the rapid integration of digital technologies such as artificial intelligence, machine learning, virtual reality, and social media platforms into educational processes and extracurricular activities. This study aims to explore how digital transformation impacts student activities, whether within universities or schools, and how these technologies contribute to enhancing student interaction, creativity, and engagement. It also seeks to analyze the opportunities provided by digital tools, such as virtual platforms and educational applications, in organizing activities and developing student skills, along with the challenges associated with the increasing reliance on technology, such as the digital divide and ethical challenges. The study also highlights the importance of adapting student activities to the requirements of the digital age to achieve a comprehensive and sustainable educational experience.

المقدمة:

إن دخول العصر الرقمي قد أعاد تشكيل المشهد التقليدي للأنشطة الطلابية، مُضيفاً أبعاداً جديدة ومُتحدية المفاهيم القديمة للمشاركة والتفاعل، فمع تزايد الاعتماد على المنصات الافتراضية، أدوات التعاون الرقمي، ووسائل التواصل الاجتماعي، أصبحت الأنشطة الطلابية لا تقتصر على الحضور المادي، بل امتدت لتشمل الفضاء السيبراني، مُقدمة مرونة غير مسبوقة وفرصاً للوصول لشرائح أوسع من الطلاب، هذا التحول يُثير تساؤلات جوهرية حول كيفية تصميم وإدارة هذه الأنشطة لضمان فعاليتها في تحقيق أهدافها التنموية، وكيف يمكن للمؤسسات التعليمية الاستفادة المثلى من التكنولوجيا لتعزيز التجربة الطلابية الشاملة.

تُعد سنغافورة، كدولة رائدة في الابتكار التكنولوجي والتميز التعليمي، نموذجاً ثرياً لدراسة كيفية استجابة المؤسسات التعليمية لهذا التحول. فبفضل بنيتها التحتية الرقمية المتطورة، وتركيزها الاستراتيجي على تنمية الكفاءات المستقبلية، نجحت الجامعات والمؤسسات التعليمية السنغافورية في دمج التكنولوجيا بفاعلية في الأنشطة الطلابية، مُقدمة تجارب تعلم مدمجة ومبتكرة، ويمكننا فهم الاستراتيجيات الناجحة والتحديات التي تواجه الأنشطة الطلابية في عصر يتسم بالترايط الرقمي المتزايد، مما يُقدم رؤى قيمة للمؤسسات التعليمية الأخرى الساعية لتطوير بيئاتها الطلابية في هذا العصر المتغير (1).

¹ - حسنين شفيق، الإعلام الجديد الإعلام البديل "تكنولوجيات جديده في عصر مابعد التفاعليه"، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص76.

لم يشهد أي عصر من العصور السابقة التقدم التكنولوجي الذي شهده هذا العصر، والذي تمثل في الثورة الهائلة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والتي بدورها أثرت على النظام التعليمي، حيث بدأ يأخذ صيغ جديدة في مؤسساته ومجالاته ووسائله، مما جعل التكنولوجيا أداة أساسية في العملية التعليمية في جميع مراحلها المختلفة، فالمؤسسات التعليمية لا خيار أمامها سوى مواكبة التغيرات العالمية وتحقيق متطلبات الجودة في التعليم، وهذا يتطلب منها تطوير برامجها ومراجعة أنظمتها وقوانينها إدارياً ومهنيًا واستغلال التقنيات الحديثة كوسيلة أساسية في نظام التعليم وأيضاً كأحد الحلول للطلب المتزايد على التعليم، فكان واجباً للاستفادة من الانتشار الواسع للاتصالات لتخفيف الضغط المتزايد على النظم التربوية الحالية، وفي محاولة لدراسة نظم التعليم من منظور عالمي، يأتي هذا النموذج لاستعراض الأنشطة الطلابية في سنغافورة، حيث كان لها مضمار السبق في عملية تطور ونمو التعليم، مما كان له انعكاساته الواضحة على تقدم سنغافورة واحتلالها مرتبة متقدمة على مستوى دول العالم ليس في التعليم فقط ولكن في الاقتصاد وكافة مناحي الحياة أيضاً¹.

لقد أيقنت سنغافورة أنها جزيرة صغيرة لا تمتلك سوي ميناء واحد ويحيط بها جزر صغيرة للغاية، كما أنها لا تمتلك أي موارد طبيعية، يمكن أن تساعد على النهوض الاقتصادي، لذا كان القرار التاريخي لسنغافورة هو اللجوء والاعتماد على "الإنسان"، باعتباره رأس المال والثروة الحقيقية التي يمكنها العبور بالبلاد نحو مستقبل اقتصادي مشرق.

¹- عبدالرازق الدليمي، مدخل الى وسائل الإعلام الجديد، دارالمسيرة، الطبعة الأولى، الأردن، 2012، ص 64.

كما تعد وزارة التعليم (MOE) في سنغافورة هي القائمة على إدارة العملية التعليمية، وتهدف إلى مساعدة الطلاب على اكتشاف مواهبهم وتحقيق قدراتهم وتطوير سعيهم الدؤوب نحو تعلم مستمر عن طريق الأنشطة الطلابية، فالأنشطة الطلابية جزءاً من العملية التعليمية في العصر الحديث فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم، إضافة إلى أن الذين يشاركون في النشاط بصورة فاعلة موجهة تتكون لديهم القدرة في الانجاز الأكاديمي ويتمتعون بنسب ذكاء عالية وقدرات عقلية مرتفعة ، ويتصفون بالإيجابية في التعامل مع المعلمين والزملاء ، ومن منطلق أهمية النشاط الطلابي ودوره في تنمية الميول والمواهب العلمية لدى الطلاب والطالبات أولت وزارة التربية والتعليم في سنغافورة اهتماماً كبيراً بالنشاطات الطلابية وأفردت لها إدارة خاصة في الوزارة تتبع وكالة الوزارة لشئون الطلاب، كما يوجد في إدارات التعليم بالمناطق التعليمية إدارات خاصة بالنشاطات الطلابية ومشرفين ومشرفات للنشاطات الطلابية للإشراف على سير النشاطات الطلابية في الجامعات، وفي داخل الجامعة يوجد رواد النشاط الطلابي لتوزيع الطلاب على الأنشطة والإشراف على تنفيذ الأنشطة، والتنسيق مع المعنيين في ربط الأنشطة بالمقررات الجامعية .

فقد فرض التحول الرقمي على المؤسسات الاستفادة من التقنيات الحديثة لتكون أكثر إدراكاً ومرونة وقدرة على التجديد والابتكار، وبهذه السمات تتمكن من مواكبة العصر ومواءمة الاحتياجات المتجددة بشكل أسرع لتحقيق النتائج المرجوة من أعمالها والسير نحو النجاح، ومن هنا كان عنوان هذه الدراسة الأنشطة الطلابية وفي عصر التحول الرقمي في دولة سنغافورة أصبحت الأنشطة الطلابية ركيزة أساسية في تطوير العملية التعليمية، حيث تُسهم في تعزيز مهارات الطلاب وإعدادهم لمواجهة تحديات القرن

الحادي والعشرين، كما تُعد الأنشطة الطلابية، سواء كانت أكاديمية أو غير أكاديمية، وسيلة فعالة لتطوير التفكير النقدي، التعاون، الإبداع، والكفاءة الرقمية مع تزايد دمج التكنولوجيا في التعليم، تبرز أهمية هذه الأنشطة في تمكين الطلاب من التفاعل مع المنصات الرقمية، مثل أنظمة إدارة التعلم، الواقع الافتراضي، والألعاب التعليمية، مما يعزز التعلم النشط والمستقل⁽¹⁾.

سنغافورة تُعتبر نموذجاً رائداً في هذا المجال، حيث اعتمدت استراتيجيات متقدمة لدمج التكنولوجيا في التعليم من خلال خطط مثل "Masterplan for ICT in Education" ومنصة "Student Learning Space (SLS)" هذه المبادرات ركزت على تصميم أنشطة طلابية تفاعلية تشمل المشاريع الرقمية، التعلم القائم على المشكلات، والمحاكاة الافتراضية، مما عزز مشاركة الطلاب وطور مهاراتهم في بيئة رقمية ديناميكية. يُظهر النموذج السنغافوري كيف يمكن للأنشطة الطلابية أن تكون جسراً بين التعليم التقليدي والرقمي، مما يعزز الابتكار ويُعد الطلاب لسوق عمل متسارع التغيرات، وتكمن أهمية هذه الأنشطة في قدرتها على تعزيز التحفيز الذاتي، تعميق الفهم، وتمكين الطلاب من مواجهة التحديات العالمية بثقة وكفاءة.

وبالتالي تُظهر تجربة سنغافورة في تطبيق استراتيجيات الأنشطة الطلابية في عصر التحول الرقمي نموذجاً متميزاً يجمع بين التكنولوجيا والتعليم النشط، من خلال استراتيجيات مثل التعلم القائم على المشاريع، الفصول المعكوسة، والتعلم التعاوني باستخدام المنصات الرقمية، نجحت سنغافورة في إعداد جيل قادر على مواجهة

(1) حسن اسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 2003، ص 65.

التحديات العالمية، رغم التحديات مثل الفجوة الرقمية والحاجة إلى تدريب مستمر، فإن هذه الاستراتيجيات أثبتت فعاليتها في تعزيز التعلم الذاتي، التفاعلية، والمهارات الأساسية، يُعد النموذج السنغافوري مصدر إلهام للدول الأخرى الراغبة في دمج التكنولوجيا في الأنشطة الطلابية لتحقيق تعليم شامل ومبتكر.

يُعد التحول الرقمي أحد أبرز الظواهر التي أعادت تشكيل العمليات التعليمية والأنشطة الطلابية في العصر الحديث مع انتشار التقنيات الرقمية، مثل الذكاء الاصطناعي، التعلم الآلي، الواقع الافتراضي، ومنصات التواصل الاجتماعي، أصبحت الأنشطة الطلابية تتجاوز الحدود التقليدية لتصبح أكثر تفاعلية وابتكارية. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الأنشطة الطلابية والتحول الرقمي، مع التركيز على كيفية مساهمة التقنيات الرقمية في تعزيز المشاركة الطلابية، تطوير المهارات، وتحسين جودة التعليم، كما تتناول التحديات المرتبطة بهذا التحول، مثل الفجوة الرقمية والمخاوف الأخلاقية، وتقدم توصيات لتعزيز الاستفادة من التقنيات في الأنشطة الطلابية.

يُظهر التحول الرقمي تأثيراً عميقاً على الأنشطة الطلابية، حيث يعزز من إمكانيات التفاعل، الإبداع، والشمولية، مع تقديم فرص جديدة لتطوير المهارات، ومع ذلك فإن التحديات مثل الفجوة الرقمية ونقص التدريب تتطلب جهوداً متضافرة من المؤسسات التعليمية والحكومات والقطاع الخاص. من خلال تبني استراتيجيات مدروسة، يمكن تحقيق أقصى استفادة من التقنيات الرقمية لجعل الأنشطة الطلابية أكثر فعالية وتأثيراً.

أولاً: مشكلة الدراسة :

في عصر التحول الرقمي أصبحت الأنشطة الطلابية جزءاً أساسياً من العملية التعليمية، حيث تساهم في تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية والإبداعية للطلاب، ومع ذلك فإن دمج التكنولوجيا في هذه الأنشطة يواجه تحديات كبيرة، خاصة في ظل التطورات السريعة في التقنيات الرقمية سنغافورة كنموذج رائد في التعليم والتحول الرقمي، تقدم تجربة متميزة يمكن دراستها لفهم هذه التحديات وكيفية مواجهتها، يمثل عصر التحول الرقمي تحولاً جذرياً في كافة جوانب الحياة، ولم تستثن منه البيئة التعليمية والجامعية في هذا السياق، تواجه الأنشطة الطلابية تحديات وفرصاً جديدة تتطلب إعادة تقييم وتكييف لاستمرارية فعاليتها وأثرها، تعد سنغافورة نموذجاً فريداً لدراسة هذه الظاهرة، نظراً لكونها دولة رائدة عالمياً في تبني الرقمنة والابتكار التكنولوجي في التعليم، مما يجعلها مختبراً مثالياً لتحليل أبعاد هذه المشكلة.

تواجه الجامعات العديد من التحديات؛ بعضها خارجي يفرضه الواقع الدولي، كالتحولات العالمية؛ الاقتصادية، والسياسية، والتكنولوجية، والعلمية، وبعضها داخلي منها ضعف الطاقة الاستيعابية لهذه المؤسسات، وتزايد الطلب الاجتماعي عليها، وصعوبة التوازن بين الكم والنوع في منظومة العمل في هذه الجامعات، وصعوبة التكيف مع متطلبات السوق في المجتمع، وضعف مخرجات المؤسسات المتمثلة في الاعداد الهائلة من الخريجين غير الملائمين لمستجدات العصر في ظل تغيير طبيعة وأشكال مهن المستقبل، إذ "تعاني الدول النامية، وبينها بطبيعة الحال الدول العربية، من مشكلات سياسية واقتصادية واجتماعية، وتربوية، تجعلها فريسة للتفاوت الرقمي الذي يزيد من تدهور أحوالها فالجامعات التي لا تستطيع تحديد مكانها في عالم التحول

الرقمي ستترك طلابها فقراء في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المستقبلية، وتتلخص المشكلة البحثية في كيفية تأثر الأنشطة الطلابية (بأنواعها الاجتماعية، الثقافية، الرياضية، التطوعية، الأكاديمية، والترفيهية) بمتغيرات التحول الرقمي، وما هي التحديات التي تواجهها الجامعات والمؤسسات التعليمية في سنغافورة في الحفاظ على فعالية هذه الأنشطة وملاءمتها لاحتياجات الطلاب في بيئة رقمية متزايدة، وكذلك الفرص التي يُقدمها هذا التحول من خلال التساؤل الرئيسي التالي :

ما دور التحول الرقمي في دعم مجالات الأنشطة الطلابية في سنغافورة ؟

ثانياً: تساؤلات الدراسة :

1. ما واقع الأنشطة الطلابية في الجامعات السنغافورية في ظل التحول الرقمي؟
2. ما أبرز التحديات التي تواجه الأنشطة الطلابية في الجامعات السنغافورية نتيجة للتحول الرقمي؟
3. ما الفرص التي يُتيحها التحول الرقمي لتطوير وتعزيز الأنشطة الطلابية في الجامعات السنغافورية؟
4. كيف تُساهم الأنشطة الطلابية في العصر الرقمي في تنمية مهارات الطلاب في الجامعات السنغافورية؟
5. ما المنصات والأدوات الرقمية الأكثر استخداماً في تنظيم وتطوير الأنشطة الطلابية في الجامعات السنغافورية؟
6. إلى أي مدى تُدمج الجامعات السنغافورية التكنولوجيا في تصميم وتنفيذ الأنشطة الطلابية (مثل الأنشطة الهجينة، الافتراضية بالكامل)؟

7. ما أنواع الأنشطة الطلابية التي شهدت تحولاً رقمياً ملحوظاً في طريقة تقديمها أو تنظيمها؟

8. ما متوسط وقت الطلاب الذي يقضونه في الأنشطة الطلابية الرقمية مقارنة بالأنشطة التقليدية؟

ثالثاً: أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أن النشاطات الطلابية تعتبر جزءاً مهماً من المنهج التعليمي بمفهومه الحديث ، فالنشاطات الطلابية تعتبر من العناصر الرئيسية المهمة في بناء شخصية الطلاب وصقلها ، فكثيراً من الأهداف التربوية يتم تحقيقها من خلال النشاطات التي يقوم بها الطلاب خارج قاعة الدراسة ، ذلك أن تحقيق أقصى نمو ممكن للطلاب لا يتم بصورة كافية داخل القاعات الدراسية التي لا تسمح بها إمكانياتها الفنية والمادية ، فالتربية المتكاملة تتطلب مناخاً تربوياً عاماً يسود الجامعة ويهيء الظروف لممارسة النشاط الطلابي .

كما تكمن أهمية الدراسة في أن الأهداف العامة للنشاط الطلابي تنبثق من الأهداف العامة لسياسة التعليم ، فالهدف العام للنشاط الطلابي هو بناء الشخصية المتوازنة للطلاب من الناحية الاجتماعية والعقلية والجسمية والانفعالية ليصبح مواطناً نافعاً يخدم وطنه

ولذا تكمن أهمية الدراسة في الآتي :

1. تسهم نتائج الدراسة في الارتقاء بمستوى الأنشطة الطلابية تخطيطاً وتنظيماً وتقويماً من قبل إدارة النشاط الطلابي التابعة لوكالة وزارة التعليم العالي لشئون الطلاب

2. كما يستفيد من نتائج الدراسة مديري إدارات الأنشطة الطلابية عند التطبيق العملي لبرامج الأنشطة الطلابية والتدريب ورواد النشاط ومشرفي النشاط.

3. وتفيد الدراسة الطلاب والطالبات من حيث أن توصيات الدراسة تؤدي إلى تحسين مستوى النشاط الطلابي الأمر الذي ينعكس إيجاباً إلى تنمية الميول والمواهب العلمية والعملية للحياة الاجتماعية .

رابعاً: أهداف الدراسة :

تهدف دراسة الأنشطة الطلابية في عصر التحول الرقمي، مع التركيز على سنغافورة كنموذج، إلى تحقيق فهم شامل لكيفية تأثير التكنولوجيا على تجربة الطلاب خارج الفصول الدراسية، وكيف يمكن للمؤسسات التعليمية التكيف مع هذه التغيرات، حيث تُعد سنغافورة نموذجاً مثالياً لأنها تجمع بين بنية تحتية رقمية متطورة، سياسات تعليمية مرنة، وتركيز على تنمية المهارات المستقبلية، وتأتي دراسة أهداف الأنشطة الطلابية في هذا السياق توفر فهماً عميقاً لكيفية تحقيق التوازن بين التكنولوجيا والتعليم، وتسعى دراسة الأنشطة الطلابية في عصر التحول الرقمي، مع التركيز على تجربة سنغافورة كنموذج، إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف عن قرب على الأنشطة الطلابية في سنغافورة، وقياس أثر الأنشطة الطلابية على تنمية المواهب العلمية .
2. قياس التأثير المباشر لأبعاد التحول الرقمي على الأنشطة الطلابية ومدى رضا الطلاب عنها.
- 3 . التعرف على أثر الأنشطة الطلابية في اكتشاف وتنمية الميول لدى الطلاب والطالبات .

4 . التعرف على أثر الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات الإبداع والابتكار لدى الطلاب والطالبات .

5. التعرف على أثر الأنشطة الطلابية في زيادة المعلومات العلمية لدى الطلاب والطالبات .

6. قياس أثر الأنشطة الطلابية على سلوكيات الطلاب والطالبات .

7. التعرف على أثر الأنشطة الطلابية في الارتقاء بإحساس الطلاب والطالبات لتحمل المسؤولية تجاه أنفسهم ومجتمعهم.

8. تقييم فعالية دمج التكنولوجيا وفهم كيفية استخدام التقنيات الرقمية في تعزيز جودة الأنشطة الطلابية، مثل المنصات التفاعلية والتطبيقات التعليمية، ومدى تأثيرها على التفاعل والإبداع.

9. تعزيز المهارات الرقمية وتحديد مدى مساهمة الأنشطة الطلابية في تطوير كفاءات الطلاب الرقمية، مثل استخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، وهي مهارات أساسية في القرن الحادي والعشرين.

10. سد الفجوة الرقمية من خلال دراسة كيفية معالجة سنغافورة للتفاوت في الوصول إلى التكنولوجيا بين الطلاب من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة، بهدف ضمان المساواة في فرص المشاركة.

خامساً: أسباب اختيار موضوع الدراسة:

اختيار هذا الموضوع يعكس الحاجة إلى فهم كيفية تكييف الأنشطة الطلابية مع متطلبات العصر الرقمي، مع الاستفادة من تجربة سنغافورة كنموذج رائد، هذا الموضوع

يجمع بين الأهمية الأكاديمية والعملية، مما يساهم في تطوير أنظمة تعليمية أكثر كفاءة وشمولية وذلك من خلال التالي :

1. أهمية الأنشطة الطلابية في التعليم الحديث حيث تعد الأنشطة الطلابية تُعد ركيزة أساسية لتطوير المهارات الشخصية والاجتماعية والإبداعية، وفي ظل التحول الرقمي، أصبح من الضروري فهم كيفية دمج التكنولوجيا لتعزيز فعاليتها.
2. العالم يشهد ثورة رقمية سريعة، مما يفرض تحديات وفرصاً جديدة على الأنظمة التعليمية، ودراسة هذا الموضوع تساعد في استكشاف كيفية استغلال التكنولوجيا لتحسين الأنشطة الطلابية.
3. الريادة التكنولوجية حيث تُعد سنغافورة من الدول الرائدة عالمياً في تبني التكنولوجيا والتحول الرقمي في كافة القطاعات، بما في ذلك التعليم لديها بنية تحتية رقمية متقدمة جداً واستثمارات ضخمة في الابتكار الرقمي.
4. تُقدم الجامعات السنغافورية (مثل جامعة سنغافورة الوطنية - NUS وجامعة نانيانغ التكنولوجية - NTU) نماذج متطورة لاستخدام التكنولوجيا في التعليم والأنشطة الطلابية، ودراسة حالتها يُوفردروساً قيمة وتجارب يمكن الاستفادة منها وتطبيقها في سياقات أخرى حول العالم.
5. تُعرف سنغافورة بتبنيها لاستراتيجيات تعليمية مُستقبلية، مما يجعل دراسة أنشطتها الطلابية في العصر الرقمي دراسة استشرافية ذات أهمية دولية.
6. الأنشطة الطلابية المدعومة بالتكنولوجيا في سنغافورة تركز على تطوير مهارات مثل التفكير النقدي، التعاون، وحل المشكلات، وهي مهارات مطلوبة في سوق العمل الحديث.

7. دراسة هذا الموضوع تساهم في تطوير حلول مبتكرة لتحسين الأنشطة الطلابية، مثل استخدام الذكاء الاصطناعي والمنصات التفاعلية، مستلهمة من نجاحات سنغافورة.

سادساً: فرضيات الدراسة

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطلاب والطالبات عند استخدام الأنشطة الطلابية في التقنيات الرقمية على اكتشاف وتنمية قدراتهم.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطلاب والطالبات في أثر الأنشطة الطلابية باستخدام التقنيات الرقمية على تنمية المواهب العلمية .
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطلاب والطالبات في أثر الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات الإبداع والابتكار .
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطلاب والطالبات في أثر الأنشطة الطلابية على زيادة المعلومات العلمية .
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطلاب والطالبات في أثر الأنشطة الطلابية على تنمية الإحساس بالمسؤولية تجاه أنفسهم ومجتمعهم .
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطلاب والطالبات في أثر الأنشطة الطلابية على تنمية السلوكيات المرغوب فيها .

سابعاً: حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تقتصر لهذه الدراسة في التعرف على شكل الأنشطة الطلابية في سنغافورة وآلية المسارات التي يلتحق فيه الطالب بناءً على قدراتهم ومستوى أدائهم في الاختبارات الانتقالية
- الحدود الزمانية: فهي تركز على المسارات التعليمية الحالية للطالب في سنغافورة.

- الحدود المكانية : تقتصر على الأنشطة الطلابية في عصر التحول الرقمي سنغافورة كنموذج.

ثامناً: منهج الدراسة :

منهج المسح الإعلامي : يعد منهج المسح من أكثر المناهج استخداماً في مجال البحوث والدراسات الإعلامية لكونه جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على المعلومات والأوصاف عن الظاهرة المدروسة ، ويستهدف تسجيل وتحليل الظاهرة وتفسيرها في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها، وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصادرها وطرق الحصول عليها .

يعد المنهج الوصفي من مناهج البحث العلمي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وتحليلها وتفسيرها ، ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً ، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويبين حقائقها ، والتعبير الكمي يعطي وصفاً رقمياً لمقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى .

تاسعاً: مجتمع الدراسة والعينة

يعني مجتمع الدراسة جميع المفردات التي تشترك معاً في صفة أساسية أو في بعض الخصائص المشتركة بحيث يمكننا القول أن جميع المفردات التي تشترك في هذه الخصائص تمثل مجتمعاً، وذلك المجتمع قد يكون بشرياً أو غير ذلك ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من العاملين والمتخصصين في مجال الصحافة والإعلام ، وبعض الجمهور ومختلف الفئات العمرية ، وقد اختار الباحث عينة مسحية ، وتكونت عينة الدراسة الحالية من (200) مفردة .

أدوات الدراسة:

أداة البحث هي الاستبانة ، إذ أتاحت للباحث إمكانية تحقيق أهداف الدراسة، وقد تم عرض إستمارة الاستبانة على عدد من الخبراء في علم الإعلام والاتصال ، وأوصوا بإجراء بعض الجوهرية والتعديلات الشكلية على بعض أسئلة الاستبانة ، وقد أخذت بها الباحثة ، وبذلك أصبحت اداة الاستبانة صالحة للقياس ما وضعت لقياسه ، قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية لجمع البيانات وتحليلها :

- الاستبيان: وهو الأداة الرئيسية في جمع البيانات، حيث سيتم تصميم استبيان يتكون من أسئلة مغلقة ومفتوحة حول الأنشطة الطلابية في عصر التحول الرقمي "سغافورة نموذجاً".

وتعد استمارة الاستقصاء من أنسب أساليب جمع البيانات لموضوع الدراسة، كما أنها من أكثر الوسائل شيوعاً واستخداماً في منهج المسح، وذلك لإمكانية استخدامها في جمع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد يجتمعون أولاً يجتمعون في مكان واحد .

كما أنها توفر ظروف تقنين أكثر من أي وسيلة أخرى، وتحقيقاً لأهداف الدراسة الميدانية وبالرجوع للدراسات السابقة في موضوع الدراسة قامت الباحثة بإعداد استمارة الاستقصاء الميداني، والتي تضمنت وحدات التحليل الرئيسية التالية:

- الخصائص الديموجرافية المختلفة للطلاب.

- اتجاهات الطلاب الأنشطة الطلابية في عصر التحول الرقمي "سغافورة نموذجاً"
- صور واتجاهات القائم بالاتصال نحو الأنشطة الطلابية في عصر التحول الرقمي "سغافورة نموذجاً"

حيث قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المتخصصين وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملائمة الأبعاد للظاهرة موضع القياس، والعبارات لكل جزء، وما قد يوجد بها من تداخل أو تكرار، وتركزت أهم ملاحظات السادة المحكمين في تغيير الصياغة اللغوية لبعض الكلمات، والإشارة إلى العبارات المركبة لتبسيطها حتى تضم فكرة واحدة فقط، وحذف العبارات التي لا تنتمي لمحاور الدراسة، وإضافة بعض العبارات، وبناءً على آرائهم قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد تم تعديل أو إعادة صياغة بعض أسئلة الاستبانة لما يتوافق مع آراء المحكمين.

إجراءات الدراسة :

لإجراء دراسة ميدانية حول "الأنشطة الطلابية في عصر التحول الرقمي" سنغافورة نموذجاً القائم بالاتصال نحو دور الأنشطة الطلابية في عصر التحول الرقمي "سنغافورة نموذجاً"، حيث تندرج تلك الدراسة تحت الدراسات الوصفية التي تهتم بشرح وتوضيح لمختلف المواقف والأحداث التي تعبر عن مجموعة من الظواهر المهمة، وكذلك تحليل الواقع الذي تكون فيه الوقائع والأحداث وتفسير الأسباب الظاهرية لهذه الأحداث بهدف الوصول إلى الاستنتاجات المنطقية التي تساهم في حل المشكلات وإزالة الغموض والمعوقات التي تعوق بعض الظواهر من أجل تحديث المعلومات والأفكار وذلك من خلال:

نوع الدراسة:

تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، التي تهدف إلى تقصي الحقائق والبيانات وجمعها ومعرفة الأسباب الكامنة وراء الظواهر من أجل فهمها ووصفها وصفا دقيقا،

فضلا عن كشف وتحديد العلاقات المتبادلة بين الظواهر والاتجاهات والميول والأنشطة الأخرى ، وذلك بهدف تفسير الظواهر واستخلاص دلالاتها والتعميم بشأنها لاحقا. ووفقا لذلك فإن هذه الدراسة ترصد صورة القائم بالاتصال نحو الأنشطة الطلابية في عصر التحول الرقمي "سغاغورة نموذجاً"، إضافة إلى تحديد وكشف اتجاهات الجمهور والمتخصصين، ومدى العلاقة بين الصورة المقدمة عبر وسائل الإعلام الرقمي والصورة المتشكلة لدى الطلاب.

تحليل المحتوى وتطوير أداة لتحليل دور الأنشطة الطلابية في عصر التحول الرقمي "سغاغورة نموذجاً" الذي تناول صورة القائم بالاتصال نحو الأنشطة الطلابية في عصر التحول الرقمي "سغاغورة نموذجاً" وتحديد وحدات التحليل (منشورات، تعليقات، مقالات)، وفئات التحليل (اتجاه المحتوى إيجابي، سلبي، محايد؛ الموضوعات الرئيسية؛ المصادر؛ الأطر الإعلامية المستخدمة).

أيضا توزيع الاستبيانات على العينة المختارة عبر الإنترنت (باستخدام منصات الاستبيانات الإلكترونية، وسائل التواصل الاجتماعي) أو بالطرق التقليدية (إذا أمكن الوصول إلى الطلاب ميدانياً)، مدى ضمان سرية البيانات وطوعية المشاركة، جمع وتحليل المحتوى الرقمي ذي الصلة من المنصات المختلفة خلال الفترة الزمنية المحددة للعدوان، كذلك توثيق المصادر وتطبيق أداة تحليل المحتوى المصممة، كذلك إجراء المقابلات المتعمقة ومجموعات التركيز (إذا تم اختيارها) التواصل مع المشاركين وإجراء المقابلات أو تنظيم مجموعات النقاش وفقاً للبروتوكول المعد وتسجيل وتدوين البيانات بدقة.

الوسائل الإحصائية :

تم استخدام التكرار والنسبة المئوية كوسيلة إحصائية لاستخراج النتائج ، وقد تم إعطاء المبحوثين حرية اختيار الاجابة المناسبة من بدائل الإجابات ، وتم احتساب التكرار على أساس عدد الإجابات المختارة ، وليس على أساس عدد المبحوثين ، لأن بعض المبحوثين قد اختار أكثر من إجابة، وهذه الطريقة الإحصائية استخدمها عدد من الباحثين المصريين ، لإتاحة الفرصة للمبحوثين حرية الاختيار وعدم تقيدهم في إجابات محددة قد لا تمثل الحقيقة كاملة.

أساليب تحليل البيانات :

يتم تحليل البيانات وتفسيرها من خلال التالي :

- إدخال بيانات الاستبيانات في برنامج إحصائي (مثل SPSS، Excel).
- تحليل البيانات الكمية واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الاستبيانات:
- الإحصاء الوصفي (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات، الانحرافات المعيارية) لوصف خصائص العينة وتصوراتهم.
- الإحصاء الاستدلالي (اختبارات الارتباط، اختبارات الفروق - اختبار t ، ANOVA، تحليل الانحدار) لاختبار الفروض والكشف عن العلاقات بين المتغيرات (مثل العلاقة بين التعرض للإعلام الرقمي والصورة المتشكلة).
- تحليل البيانات الكيفية وتحليل بيانات المقابلات المتعمقة ومجموعات التركيز (إذا تم إجراؤها) من خلال تجميع الموضوعات الرئيسية، تحديد الأنماط، واستخلاص الاستنتاجات النوعية.

-دمج البيانات (Triangulation) ومقارنة ومزج نتائج تحليل البيانات الكمية والكيفية للحصول على فهم شامل ومتعمق لصورة اتجاهات القائم بالاتصال نحو توظيف صحافة البيانات في التغطيات الصحفية الاستقصائية بالمواقع الإلكترونية.

الإطار النظري للدراسة

لدراسة الأنشطة الطلابية في عصر التحول الرقمي، مع التركيز على سنغافورة كنموذج، يمكن الاعتماد على عدة نظريات تربوية وتكنولوجية توفر إطاراً نظرياً متكاملًا لتحليل هذا الموضوع، سنغافورة تُعتبر نموذجاً رائداً في دمج التكنولوجيا في التعليم، حيث أدخلت إصلاحات تربوية شاملة تركز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما يجعلها حالة دراسية مثالية، فيما يلي بعض النظريات الأساسية التي يمكن استخدامها، مع الإشارة إلى سياق سنغافورة كالتالي:

1. نظرية التعلم المدمج

نظرية التعلم المدمج تمثل نهجاً حديثاً يجمع بين أفضل ممارسات التعليم التقليدي والتكنولوجيا الرقمية من خلال نماذجها المتنوعة، توفر مرونة وتفاعلية تلبي احتياجات الطلاب في العصر الرقمي، رغم التحديات مثل الفجوة الرقمية وتدريب المعلمين، فإن فوائدها في تعزيز التخصيص وتطوير المهارات تجعلها نهجاً فعالاً تجربة سنغافورة تُظهر كيف يمكن تطبيق هذه النظرية بنجاح على نطاق واسع.

تُعد إحدى الركائز الأساسية في (Blended Learning Theory) نظرية التعلم المدمج التعليم الحديث، حيث تجمع بين التعليم التقليدي وجهاً لوجه والتعليم المدعوم بالتكنولوجيا الرقمية ظهرت هذه النظرية كرد فعل على التحولات الرقمية في العصر

الحديث، حيث أصبحت التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية، وتهدف هذه الدراسة إلى تقديم تحليل شامل لنظرية التعلم المدمج، مع التركيز على تعريفها، مكوناتها، نماذجها، فوائدها، تحدياتها، تطبيقاتها، وأهم الدراسات والمراجع التي تناولتها.

تعريف التعلم المدمج

التعلم المدمج، في جوهره، هو دمج مدروس وفعال بين التعليم التقليدي وجهاً لوجه والتعليم عبر الإنترنت (أو باستخدام التكنولوجيا الرقمية) الهدف ليس مجرد استخدام الأدوات الرقمية، بل دمجها بطريقة تُعزز تجربة التعلم، وتزيد من فعاليته، وتقدم مرونة أكبر للطلاب، تشمل هذه النظرية جوانب منها :

-التكامل: لا تُعد الأدوات الرقمية مجرد "إضافة" للأنشطة التقليدية، بل تُدمج لتشكل تجربة متكاملة تُكمل كل منها الأخرى.

-المرونة: تُوفر للطلاب خيارات متنوعة للمشاركة في الأنشطة (فيزيائياً أو افتراضياً)، وفي أوقات وأماكن مختلفة.

-التخصيص: تُمكن من تلبية احتياجات الطلاب المختلفة وأساليب تعلمهم المتنوعة من خلال مزيج من الموارد والأنشطة.

- التفاعل: تُعزز التفاعل بين الطلاب ومع المحتوى، سواء كان ذلك في البيئة المادية أو الرقمية.

تعتمد نظرية التعلم المدمج على عدة نظريات تربوية، منها:

نظرية التعلم البنائي: (Constructivism) - تفترض أن الطلاب يبنون معرفتهم من خلال التفاعل النشط مع المحتوى التعليمي، التعلم المدمج يوفر بيئات تفاعلية تجمع بين النقاشات الحية والموارد الرقمية. (Piaget,

نظرية الاتصالية: (Connectivism) - تُركز على التعلم من خلال الشبكات الرقمية، حيث تُعتبر التكنولوجيا مصدراً أساسياً للمعرفة.

نظرية القدرات الذاتية: (Self-Determination Theory) - تُشدد على أهمية تحفيز الطلاب من خلال الاستقلالية والكفاءة، وهو ما يدعمه التعلم المدمج من خلال توفير خيارات تعليمية مرنة.

دور نظرية التعلم المدمج في الأنشطة الطلابية بعصر التحول الرقمي
توفر نظرية التعلم المدمج إطاراً عملياً لتصميم وتنفيذ الأنشطة الطلابية بشكل فعال في البيئة الجامعية المعاصرة:

1. توسيع نطاق الوصول والمشاركة

- الأمثلة: يمكن للأنشطة المدمجة أن تُتيح للطلاب الذين لديهم قيود زمنية (مثل العمل بدوام جزئي) أو جغرافية (مثل طلاب التبادل) المشاركة في الأنشطة عبر المنصات الافتراضية، مع الاحتفاظ بفرص التفاعل وجهاً لوجه للحصول على تجربة أعمق.
- الدور: تُساعد النظرية على تصميم أنشطة لانتقضي أي فئة من الطلاب، بل توفر مسارات متعددة للمشاركة، مما يزيد من الشمولية.

2. تعزيز التفاعل والجودة

- الأمثلة: يمكن دمج منتديات النقاش الافتراضية قبل وبعد الاجتماعات المادية للأندية الطلابية، أو استخدام أدوات التعاون الرقمي للمشاريع الجماعية التي تتطلب تواصلًا مستمرًا خارج أوقات اللقاءات المادية.
- الدور: تُركز النظرية على كيفية استخدام التكنولوجيا ليس فقط لتسهيل الوصول، بل لتعميق النقاش، وتعزيز التعاون، وتقديم موارد إضافية تُثري النشاط.

3. تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين

-الأمثلة: الأنشطة المدمجة تُشجع الطلاب على تطوير مهارات رقمية حاسمة مثل التعاون الافتراضي، استخدام أدوات إدارة المشاريع عبر الإنترنت، التواصل الرقمي الفعال، والأمن السيبراني، بالإضافة إلى المهارات الاجتماعية التقليدية.

-الدور: تُصبح الأنشطة الطلابية مختبرًا عمليًا لتطبيق وتطوير هذه المهارات، مما يُعد الطلاب لسوق العمل الذي يعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا.

4. الكفاءة في التنظيم والإدارة

-الأمثلة: استخدام أنظمة إدارة التعلم أو منصات مخصصة لتسجيل الطلاب في الأنشطة، وجدولة الفعاليات (سواء كانت مادية أو افتراضية)، وتوزيع المواد، وجمع الملاحظات.

-الدور: تُساعد النظرية في تبسيط العمليات الإدارية للأنشطة الطلابية، مما يُمكن المشرفين والقيادات الطلابية من التركيز على جودة المحتوى والتفاعل بدلاً من اللوجستيات.

2. نظرية الاستخدامات والإشباع (Uses and Gratifications Theory)

على الرغم من أنها تُطبق عادةً على الجمهور، إلا أنه يمكن تكييفها لفهم دوافع القائم بالاتصال لتوظيف أداة أو ممارسة إعلامية معينة هنا تُصبح "صحافة البيانات" هي الوسيلة التي يستخدمها القائم بالاتصال لتحقيق إشباع مهنية معينة.

مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع :

جوهر هذه النظرية هو أن الأفراد ليسوا مجرد متلقين سلبيين للمحتوى أو الأنشطة، بل هم فاعلون يختارون الوسائل والأنشطة بناءً على احتياجاتهم ودوافعهم الخاصة، بهدف

تحقيق إشباعات معينة. تُجيب النظرية على سؤال "ماذا يفعل الناس بالإعلام؟" بدلاً من "ماذا يفعل الإعلام بالناس؟".

المفاهيم الأساسية وتطبيقها في الدراسة:

القائم بالاتصال كفاعل نشط: يختارون توظيف صحافة البيانات لتحقيق أهداف مهنية محددة.

الإشباعات المهنية المتوقعة: ما الذي يتوقع القائم بالاتصال الحصول عليه من استخدام صحافة البيانات؟

إشباعات وظيفية: مثل تحسين جودة التحقيق، الوصول إلى معلومات غير متاحة، زيادة الكفاءة في العمل، إنتاج قصص صحفية مبتكرة.

إشباعات اجتماعية/نفسية: مثل تعزيز المكانة المهنية، الشعور بالإنجاز، التميز عن الزملاء، تلبية توقعات المؤسسة أو الجمهور.

المنافسة بين الوسائل/ الأساليب: يرى القائم بالاتصال أن صحافة البيانات توفر إشباعات أفضل من أساليب التحقيق التقليدية، أو أنها تكملها.

دور نظرية الاستخدامات والإشباعات في الأنشطة الطلابية بعصر التحول الرقمي

في سياق الأنشطة الطلابية، وخاصة مع تزايد الأنشطة الرقمية، تُمكننا هذه النظرية من فهم الدوافع الكامنة وراء مشاركة الطلاب:

1. فهم دوافع المشاركة الرقمية: لماذا يفضل بعض الطلاب الأنشطة الافتراضية على الحضور المادي، أو العكس؟ هل يبحثون عن مرونة أكبر، أو تواصل أسهل، أو فرص لتعلم مهارات رقمية محددة؟

مثال: قد يشارك الطالب في نادٍ افتراضي للمناظرات لأنه يبحث عن إشباع معرفي (توسيع آفاقه) واجتماعي (التفاعل مع أقرانه) دون الحاجة للتنقل.

2. تحديد الإشباعات المختلفة من الأنشطة المتنوعة

-الأندية الأكاديمية الافتراضية: قد تُشبع حاجة الطلاب للمعرفة المتخصصة (إشباع معرفي) وتبادل الخبرات مع الزملاء (إشباع اجتماعي).

-المسابقات الرقمية/الهكاثونات: قد تُقدم إشباعاً معرفياً (تطوير مهارات البرمجة)، وتنافسياً (إشباع عاطفي)، وفرصة للتعاون الجماعي (إشباع اجتماعي).

-الفعاليات الاجتماعية عبر الإنترنت: قد تُلبّي حاجة الطلاب للتواصل والترفيه والتخفيف من التوتر (إشباع اجتماعي وعاطفي).

3. تحليل تأثير التحول الرقمي على الإشباعات:

-هل يُغير التحول الرقمي من نوع الإشباعات التي يسعى إليها الطلاب؟ (مثلاً، هل زاد البحث عن الترفيه السهل مقابل التفاعل العميق؟).

-هل تُقدم المنصات الرقمية إشباعات جديدة لم تكن متاحة بسهولة في الأنشطة التقليدية (مثل التواصل مع عدد أكبر من الأشخاص من خلفيات مختلفة، أو الوصول إلى موارد عالمية)؟

- تصميم أنشطة طلابية أكثر جاذبية وفعالية: بفهم الإشباعات التي يسعى إليها الطلاب، يمكن لإدارات الجامعات والمجموعات الطلابية تصميم أنشطة (سواء كانت رقمية، مادية، أو مدمجة) تُلبّي هذه الاحتياجات بشكل أفضل، مما يزيد من معدلات المشاركة والرضا.

أولاً: النتائج

1. أظهر التحول الرقمي ارتفاع معدلات مشاركة الطلبة في الأنشطة، نتيجة سهولة الوصول إلى المنصات الإلكترونية وتنوع الوسائط الرقمية.
2. ساعدت الأنشطة الطلابية الرقمية في تطوير مهارات تقنية عالية لدى الطلبة، مثل البرمجة، التصميم الرقمي، والتواصل عبر المنصات الافتراضية.
3. مكنت الأدوات الرقمية من تحويل الأنشطة من نطاق محلي إلى نطاق دولي عبر المشاركة في مسابقات ومننديات افتراضية عالمية.
4. سمح التحول الرقمي باستمرار الأنشطة الطلابية حتى في الأزمات (مثل جائحة كورونا)، من خلال اعتماد الفعاليات الافتراضية والهجينة.
5. ساهمت الأنشطة الرقمية في تمكين الطلاب من قيادة مبادرات مبتكرة ذات بعد اجتماعي وتقني.
6. رغم المزايا، ظهرت تحديات تتعلق بضعف التفاعل المباشر، وتفاوت مستويات إتقان المهارات الرقمية بين الطلبة، إضافة إلى مخاطر الإفراط في الاعتماد على التكنولوجيا.

7. كشفت الدراسة أن نجاح التجربة السنغافورية يعود إلى تكامل الأنشطة الطلابية الرقمية مع الاستراتيجيات الوطنية للتحول الرقمي والتعليم الذكي.

ثانياً: التوصيات

1. جعل الأنشطة الرقمية جزءاً أصيلاً من العملية التعليمية، لا مجرد نشاط تكميلي.
2. توفير شبكات إنترنت قوية، ومنصات تعليمية مبتكرة تدعم تنوع الأنشطة الطلابية.

3. إدماج برامج تدريبية لتعزيز مهارات القيادة، ريادة الأعمال الرقمية، والتفكير النقدي لدى الطلبة.
4. التوازن بين الأنشطة التقليدية والرقمية من خلال الحفاظ على الأنشطة الوجيهة لتعزيز التفاعل الاجتماعي المباشر بجانب الرقمية.
5. تدريب المشرفين التربويين على إدارة الأنشطة عبر الوسائط الرقمية بطرق فعالة.
6. تشجيع مشاركة الطلبة في شبكات ومنصات دولية لتعميق خبراتهم وتوسيع نطاق تأثيرهم.
7. وضع آليات لتقليل الفجوة الرقمية بين الطلبة عبر توفير الأجهزة والبرمجيات والدعم الفني.

المراجع

1. إيجابيات وسلبيات الدراسة في سنغافورة 2023. Scholarships Everywhere. Published October 7, 2023. <https://scholarshipseverywhere.com>
2. كيف يمكننا الاستفادة من تجارب الشعوب في مجال التعليم؟ (الحلقة 4). Iraqi Center for Policy. Published September 7, 2024. <https://www.iraqicp.com>
3. جامعة سنغافورة الوطنية - شروط القبول، التكاليف ومنح دراسية 2024. Jam3i. Published February 20, 2023. <https://jam3i.com>
4. التعليم العالي: خطوات هامة نحو التحول الرقمي بالمنظومة التعليمية. الهيئة العامة للاستعلامات. Published December 14, 2024. <https://www.sis.gov.eg>
5. الدراسة في سنغافورة: الدليل الشامل للدراسة والحياة هناك. LookInMena. Published December 9, 2022. <https://lookinmena.com>

6. الدراسة في سنغافورة: كل ما تريد معرفته. Emonovo. Published April 24, 2021. <https://www.emonovo.com>.
7. تجربة سنغافورة في تعليم التفكير الناقد. مدارسنا. <https://madarisna.net>.
8. نظام التعليم في سنغافورة سر التفوق والابتكار في عالم التعليم. مصر الآن. Published September 10, 2024. <https://misr-alan.com>.
9. تجربة سنغافورة في المدارس الذكية. Educational Affairs. Published May 31, 2021. <https://educationalaffairs.net>.
10. التجربة السنغافورية في تطوير التعليم. اليوم. Published December 18, 2020. <https://www.alyaum.com>.